تاسعا : الوثائق الخاصة بالزراعة

صورة الوثيقة رقم (٦٨)

بيان بالأراضى الخصبة الصالحة للزراعة الكائنة بالسودان والجهات التابعة لسواحل البحر الأحمر

١ ـ مصـــوع :

تمتد محافظة مصوع من حيث الطول الى مسافة بعيدة ، على أن طولها اعتبارا من المكان المسمى زولة الى مواطن قبيلة الحباب التى تحدها من الجهة الشماليه ، تبلغ ٢١٠ ميلا وعرضها فى اتجاه الغرب يمتد فى بعض الاماكن الى ما يقرب من نصف درجة ، وفى مواطن قبيلة الحباب ممتد الى درجة واحدة ومساحة ذلك تبلغ ٨٧٠٠ ميل مربع وبحساب الافدنه تبلـــغ ٨ر١٠١ر٧٦٢ فدانا واذا ما طرح سبعة اجزاء هذه المساحة المكونة من الجبال والرمال والأراضى التى لاتصلح للزراعة على حد رواية المحافظ مسنجر بك وغيره يبق هناك ١ر٠١٢ر٧٤٩ فدانا ونظرا لأن العربان التابعين للمحافظة المذكورة لم يرغبوا فى الزراعة فانهم يزرعون كميات قليلة من الذرة العويجـة الا أن المزروع منها لا يكفى لقوتهم فيبتاعون الذرة والقطن فسوف لايبتاعون الذرة من الخارج كما أن يمكنهم أن يبيعوا أقطانهم فى نفس مصوع ولما كان تجار الحبشة يبتاعون الأقطان الواردة بالسفن الى ميناء مصوع وتشترونها لغاية ١٥ ريالا ، فمن البداهة ان العربان الذين بجوارهم يرغبون فى شـــراء القطن اذا وجدوه هذا من جهة ، ومن جهة أخرى فان السفن تحمل القطن من بلاد بعيدة كالهند واستراليا عن طريق البحر الأحمر الى أوربا والقطن الذى يزيد عن حاجة تجار الأحباش بميناء مصوع يمكن شحنه الى اوربا عن طريق السويس حيث يباع هنـاك .

٢ ـ ســـواكن :

هنالك جهات صالحة لزراعة القطن تقع فى الاتجاه الغربى الشمالى من عقيق وتوكر ونفس سواكن تمتد لغاية دارور ودرح وروابة والمساحة الصحيحة

لتوكر ٢٠٠ الف فدان ، وعدا عن ذلك هنالك فى السواحل المذكورة ما يزيد على ٢٠ ألف فدان من الأراضى التى يمكن ريها بواسطة السيول وهنالك ايضا سيول كثيرة غربى سلسلة الجبال القائمة غربى سواكن ولما قمت فى هذه المرة لمهمتى فى سواكن أخذت أرغب عربان تلك الجهة فى الزراعة فقوى لـدى الأمل بالنظر لما شاهدته منهم من الميل والرغبة والاتساع الأرضى فى زرع ما يتجاوز العشرين الف فدان غربى الجبال المذكورة فقط ، وقـــد تحمس العربان وازدادوا رغبة عندما نما القطن الذى زرع فى بعض جهات الاراضى المذكورة سيما بعد أن جنوه وحملوه الى سواكن حيث باعوه حالا أن الأراضى المذكورة الواقعة غربى سنكات أى غربى سلسلة الجبال الآنفة الذكر ـ تمتد طولا وعرضا حتى عطبرة ـ مسافة ١٢ يوم ومنها مساحات واسعة تروى فى أيام الصيف بالامطار والسيول ، وهنالك أراضى واسعه ، شرقى وغربى السيل المسمى خور العرب الذى هو الحد الغربى لعربان سواكن ٠ وقبل بضع سنين وضع خريطة هذه الجهات اعتبارا من عطبرة الى شندى ، اسماعيل بك ناظر الرمدخانة والمهندسخانة ومن معه من المهندسين فاذا تفضلتم بالرجوع الى هذه الخريطة أمكنكم الوقوف على حالة أراضى تلك الجهة حيث انهم دونوا ورسموا فيها الأماكن التى صادفوها فى طريقهم ان فى هذه الجهة أراض واسعة منبتة واذا كان عربان حمدان وفرهياب وشعودنياب وغيرهم من العرب المقيمين فيها يكتفون حتى الآن بزراعة الذرة فانهم بناء على التشـــويق والترغيب الواقع يزرعون نحو ٢٠ الف فدان قطنا والذين بالقرب من سواكن سيرسلون اقطانهم الى سواكن والقريبون من عطبرة يرسلونها الى فوز رجب٠

٣ ـ مديرية التـــاكه :

لقد اكتشف داخل حدودها المعلومة ٧ مليون وكســـور من الاراضى الخالية منها مليونان وكسور فى وادى قاش فقط ، وهذا الوادى يروى من نهر القاش الذى يجرى من شمال الحبشـــة ويدوم جريانة مدة ٣ شهور بدون انقطاع وعرض هذا النهر يتراوح بين ١٠٠ ، ١٥٠ لغاية ٢٠٠ مترا وعمقـة متران هذا عدا موسم الأمطار الذى هو عبارة عن فيض ربانى وقد أبـــان (مسنجر بك) أن عدد نفوس المديرية المذكورة على اصح تقدير يتجـــاوز المليون ، والقطن الذى يزرع بالجهات الشمالية من المديرية المذكورة يرسل

محصولة الى توكر او الى سواكن والمحصول المزروع منه فى الجهة القبلية يرسل الى قوز رجب حيث يشحن من هناك على السفن التى تعوم به ابان فيضان النيل مجتازة شلال حلفا فى طريقها الى المحروسة وفى الامكان تنظيم كشف مفصل لكل قبيلة يشعر بأنه من المستطاع زرع ١٠٠ الف فدان من القطن بالتاكه وفى السنة القادمة ومتى أدرك العربان ثمرة الزراعة اى أنهم متى جنوا المحصولات وباعوها ازدادت مع الأيام رغبتهم فى الزراعة ٠

٤ ـ مأمورية القضـــارف :

أنه بالنظر لبعد موطن عربان الشكريه وحمران والضبايحة والقبائـــل الأخرى القاطنة شرقى مديرتى سنار والخرطوم عن مركز هاتين المديريتين فان ادارة أمور هذه الجهة (مأمورية القضارف) ٠ محمولة على جيش السر سوارى على كاشف الصاغ أغا وهذه المأمورية تضم اليها أراضى واســعة طولها وعرضها مسافة ٦٠ ساعة وهى مأهولة بقبائل العربان المنتشرة فيها ولما كانت الجبال والرمال قليلة فى هذه الجهة فان جميع اراضيها منبتـــة وصالحة للزراعة واراضيها تتشقق قبل موسم هطول الأمطار فاذا ما أمطرت السماء انساب الماء فى الشقوق وتشبعت الأرض بالماء ورويت على أحسن وجه وبما أن أراضيها مسطحة فان المسير فيها يتعطل فيها لمدة شهر أو شهرين من جراء تشبعها بالماء ٠ وفى هذا الدليل الكافى على صلاحيتها للزراعة وعربان هذه المنطقة الفو زراعة بعض المواد ولكنهم نظرا لقلة تصريفها يعمدون الى زرع مايمكنهم بيعه منها فقط ، فاذا ما انشئت ترسانة بالمكان المسمى صوفية القريب من القضارب ٠ وتوجد المراكب اللازمة لكى يصرفوا محصولاتهم ، وقاموا بها من عطبرة فى ابان الفيضان بطريق النيل أمكنهم فى هذه الحالة أن يزرعوا ٢٠٠ الف فدان من القطن وحيث أن القطن الذى سيزرع هنا يروى تماما لمدة شهرين او ٣ شهور فانه لن يقل جـــودة عن أحسن أنواع القطن المسقاوى المصرى ومتى كفل أمر تصريف المحصولات على نحو ما تقدم بيانه طرقت الزراعة مع الايام ٠

٥ ـ مديريـة ســنار :

أن مساحة الناحية المسماه ولد عباس من أعمال هذه المديرية اعتبارا من حدودها الشمالية حتى جبال فونج القائمة فى جنوب قسم فازوغلى وتمتد

الى مسافة تزيد على ١٠٠ ساعة الا انه من فازوغلى فما فوق لاتسير المراكب أما الجهات التى تعمل فيها المراكب فان شرقها وغربها ليس فيهما اثر للجبال والرمال وأراضيها واسعة وخصبة وهى تروى بالأمطار مثل أراضى القضارف ويباع هنا رحل (حمل) السمسم أى أردبان الا ربع بثلاثة ريالات • ولما كان القطن فى هذه الجهة من المرتبة الأولى كقطن القضارف ، وشرق هـــذه المساحة وغربها ماهول بالعدد العظيم من النفوس فقد فهم من اقوال الخبراء ومن اتساع هذه المنطقة المرسوم على الخرائط ان من الممكن أن تتجـــاوز المساحات المزروعه قطنا فى هذه المديرية ، فى خلال سنتين الى ٣٠٠ الف فدان•

٦ ـ مديرية الخرطـــوم :

تمتد مديرية الخرطوم الى مسافة ٦٠ ساعة على طول النيل واذا كان حول الخرطوم أراضى فيها القليل من الرمال فان الاتجاه الشرقى والغربى منها متسع ، وماهول بقبائل متعددة • ومواطن بعض هؤلاء القبائل على النيل الأزرق كما يقطن البعض الآخر على امتداد النيل الأبيض ، وبحر عطبرة وجميع أراضيهم تروى بماء المطر • وهنالك ايضـــا اكثر من ٢٠٠٠ الفين ساقية • وبما أن مواطنهم تجاوز الأنهار المذكورة فان وسائل النقل متوفرة لديهم اكثر من أية مديرية اخرى • ولذلك يمكن ابلاغ المساحات المزروعـة قطنا فى هذه المديرية الى مائتى ٢٠٠ الف فدان فى خلال سنتين •

٧ ـ مديرية البحر الأبيض (اى فاشودة) :

ان أراضى هذه المديرية تمتد الى مسافة طويلة وأراضيها هذه منبتـة الا أنه نظرا لحداثة تشكيلها فان الحالة تستدعى الوقوف على أحوال اهاليها فليس من المناسب والحالة هذه تقدير المساحات التى يمكن زرعها الآن •

٨ ـ مديرية كردفـــان :

أن امتداد أراضى هذه المديرية على طول النيل الأبيض حتى جبال تكلى يزيد على امتداد مديريتى الخرطوم وسنار الا أن أراضيها فى الاتجاه الشمالى ومليه وهم يزرعونها تبغا • اما الجهة الجنوبية منها وهى واقعة على طول النيل الأبيض فواسعة وخصبة ويمكن زرع ١٠٠ الف فدان فى هذه المديرية قطنا ، كما يمكن ان تزداد المساحات المزروعة مع توالى الأيام اما طريقـــة

تصريف المحصول فتكون بشحن المحصول من الأماكن المتعددة القائمة على طول البحر الأبيض والنيل ونقله بالمراكب عند فيضان النيل اسوة بمحصولات الجهات الأخرى • واذا كانت بعض اراضى هذه المديرية رملية فان اراضيها الصالحة للزراعة كثيرة جدا وأن وجود الأبقار بكثرة فى هذه المديرية دليل على خصبة اراضيها •

٩ ـ مديرية بربـــر :

ان المساحة الممتده من المكان المسمى حجر العسل الى آخر قسم رباب كالذى يحد حجر العسل من الناحية الشمالية تبلغ مسافتها ٧٠ ساعة تقريبا وفيها أكثر من ٣ آلاف ساقية هذا غير الجزر الواسعة المنبتة • وفى الجهة الشرقية فيها سيما فى الجهة التى يتلاقى فيها نهر عطبرة بالنيل وفى الزاوية المنفرجة التى أوجدها تلاقيهما هناك بضعة مئات الوف من الأفدنة الصالحة للزراعة وهى تروى بالأمطار واذا لزم الأمر يمكن حفر ترعه فى هذه الجهة

وحيث انه يوجد اراضى واسعة فى المسافة بين فم عطبرة واخر القسم الجنوبى فمن الممكن ان يزرع فى هذه المديرية ايضا ١٠٠ الف فدان من القطن•

١٠ ـ مديرية دنقلـــة :

بعد عملية تظهير ترعة ولته يمكن أن يزرع فى الجزر الممتده على طول النيل بواسطة السواقى الموجودة بهذه المديرية نحو ٦٠ الف فدان وعلى قدر العناية بامور الرى تتسع الزراعة • وها قد بين على قدر المستطاع الجهات الخصبة فى السودان وسواحل البحر الأحمر • والمساحات التى يمكن زرعها فى الوقت الحاضر وطرق نقل المحصولات فى كل جهة منها وان شاء الله متى استفاد الاهالى من الزراعة فى ظل الجناب العالى فلا شبه فى اتساع وازدياد الزراعة سنة فسنة •

فى غرة ربيع الثانى سنة ١٢٨٨ هـ •

(*) عابدين المعية محفظة ١٥٣ ترجمة الوثيقة التركية غير معروفة الكاتب فى ربيع الثانى سنة ١٢٨٨ هـ ـ يوليو ١٨٧١ م •

صورة الوثيقة رقم (٦٩)

ترجمـــــة

تقرير مقدم من القائمقام سليم بك الى جناب مساعد أوجونانت جنرال جيش الحدود

١ ـ اتشرف بان أحيطكم علما بانى قد ذهبت الى عنيبة فى ١٧ الجارى ومعى المأمور والعمدة وقد عاينت الأراضى الموجودة بها والمراد اعطاؤها للمهاجرين ٠

٢ ـ فردوا على الأسئلة التى وجهها قومندان جيش الحدود أبدى أن الايضاحات الآتية التى تحصلت عليها بالمشاهدة وبالاستعلامات التى وقفت عليها من المأمور والعمدة هى على جانب من الصحة ٠

أولا ـ يوجد من الـ ٣٣ ساقيه ١٦ ساقية غير مستعملة الآن وكلها ملكا لبرابرة وهـم يدفعون عنهـا أموالا وثمانية من البرابرة المذكورين مقيمون بالشاطىء الشـــرقى ٠

ثانيا ـ يمكن حفر ٥٢ ساقية جديدة فى الأراضى المعتبرة للمهاجرين ٠

ثالثا ـ المياه الموجودة الآن فى الآبار على عمق ٨ أمتار تقريبا من سطح الأرض وهى وافية وجيـــدة ٠

رابعا ـ كلما انخفضت مياه النهر ازدادت مياه الآبار وتبقى وافية وجيدة ٠

خامسا ـ قلب الأرض مكون من الطمى الذى يرسب من مياه النيل وسطحها عبارة عن طبقة خفيفة من الرمل الآتى من الصحراء وليست هذه الطبقة سميكة بدرجة يتعذر معها زراعة الأرض ٠

سادسا ـ جميع المزروعات التى تنتج فى الحـــدود ويمكن استنباتها هنا ايضا • اما محصول كل فدان بالأردب فهو كما يأتى : ـ

٣	أردب	قمـــح
٤	أردب	شـــعير
٤	أردب	ذرة
١	أردب	لوبيـا
٢	أردب	عدس
٣	أردب	بسـلة
١	أردب	زيت خروع
٥	أردب	جرمـــه

سابعا ـ يوجد خلف القرية الكائنة ، بعد ٣/٤ ميل من النهر نحو ٥٠٠ فدان ليست ملكا لأحد ويوجد فى شمال القرية ٢٠ فدان تقريبا كائنة على شاطىء النهر ويمكن ريها مباشرة منه فيبلغ مجموع الأراضى الخالية ٥٢٠ فـــدان •

ثامنا ـ يمكن تخصيص بئر واحد أو ساقية لكل عشرة أفدنة يتوطن فيها ٣٥ شخص تقريبا ما بين رجال ونساء واطفال وبعبارة أخرى عشـــرة رجال مع عائلاتهم •

٣ ـ الأراضى الصالحة للزراعة التى تمتلكها الحكومة فى عنيبه تمتد خلف القرية على طول ميلين ونصف تقريبا وعلى بعد ٣/٤ ميل من النهر وهى تشتمل على ٩٠٠ الى ١٠٠٠ فدان منها ٤٠٠ فدان صار اعطاؤها لبعض البرابرة فيبقى حينئذ ٥٠٠ فدان تقريبا خالية تصلح لأن تكون نقطة أستعمارية للمهاجرين •

٤ ـ خط السواقى يمتد على طول الحد الغربى للأراضى اى على بعد ٣/٤ ميل من القرية ويبلغ عدد هذه السواقى ٣٣ منها ١١ ساقية قديمة جدا مبنية بالحجر والاثنان والعشرين الباقية ليست معنية وهى أحدث وقـــد شاهدت عند مرورى بعنيبه كما قلت ذلك آنفا ١٧ بئرا مستعملة ، ١٦ غير مستعملة •

٥ ـ الأرض الخالية التى يمكن أن يشغلها المهاجرون هى كائنة بين الخط المحدد للآبار والقرية • ولم تزرع هذه الأراضى قط ويظن انها كانت جزيرة فى سابق الزمان • وقد اتفق كل من المأمور والعمدة وغيرهما على أن جميع الأراضى هى صالحة للزراعة حالا وذلك على حسب كمية الماء التى يمكن الحصول عليها بحفر الآبار كالأراضى الكائنة على الجهة الخارجية التى بها الآبار القديمة ولكنى أشير بحفر بئرين أو ٣ ثلاثة فى نقط مختلفة على سبيل التجربة •

٦ ـ طبقة الرمل الآتى من الصحراء هى خفيفة جدا فى كثير من الجهـــات ولا حاجة لازالتها ولكن يوجد نحو من ٥٠ أو ٦٠ فدان تبلغ سمك طبقة الرمل فيها من ٤ الى ٥ أصابع ويمكن ازالة الرمل عنها بالسهولة وقد رأيت غيط فى هذه الأحوال يمتلكه العمدة وهو غاص بالمزروعات لأنـــه صار نزع الرمل منه وجعل على هيئة جسير •

وقد شاهدت فى جنوب البلد نزول الرمل على خط مستقيم عظيم السمك لحد النهر فاذا أمكن رى قطعة من الأرض بواسطة النيل مباشرة فلا تنتج الا زيت الخروع أو الجرمة • ويوجد فى شمال البلد كما سبق القول نحو ٢٠ فدان من الأرض المتوسطة الجـــودة وهى كائنة على الشاطىء ويمكن للمهاجرين الاقامة بها •

ويمكن رى هذه الأراضى بواسطة ساقيتين تأخذ مياهها من النيل مباشرة والخمسين ساقية الباقية بموجب حسابى فتعمل فى الخمسمائة فدان السابقة الذكر •

٧ ـ فبناء على الحســاب الذى عملتــه مقتضاه ايجــاد ٥٢ ساقية وتخصيص كل واحـــدة منها لـ ٣٥ شخص يمكن أرســـال ١٨٥٠ مهاجـــرا أو ٢٠٠٠ تقريبا للاقامة فى عنيبه •

٨ ـ ولحظت أن العمدة واهالى بلدة عنيبـــه يكرهون اقامة المهاجـــرين بجوارهم • وقد قال لى المأمور بانه ورد له عرائض من الأهالى بخصوص ٤٠٠ فدان أخرى ملك الحكومة •

٩ ـ أن الساقية الجديدة التى أمر قومندان جيش الحدود بعض المهاجرين بحفرها أخيرا هى على وشك التمام وقد جرى تشغيلها وزرع مقدار فدان تقريبا عليها • وهى كائنة على صف الـ ٣٣ ساقية الأخـــرى ومخصصة لعشرة أفدنة وعلى ظنى ان المهاجرين الذين يشتغلون فيها يبلغون ٤٠ شخصا •

(الامضـــاء)

مســـــالم

(*) محفظة ١٦ مجموعة ٢٥ ، ١٢٧ ، ١٣١ ، ١٣٤ ، ١٤٠ ، ١٨٨٦ ، ١٨٩٢ مجلس الوزراء ـ السودان فى ٢٢ اغسطس سنة ١٨٩١ م •

صورة الوثيقة رقم (٧٠)

من بندر مديرية عموم السودان الى : المجلس الخصوصى وهى خاصة بكيفية امتلاك الأراضى فى السودان وبعض المناطق الأفريقية الأخرى ٠

ان تمليك الأطيان بالسودان أصلا بالحوز ووضع اليد ، وتنتقل من وارث الى وارث واغلبها لا يكون لها حجج ولا وثائق ، وكان بالمدد السابقة بمدة ملوك السودان ، قبل فتحها اذا ظهرت جزيرة مستجدة أو جرف يعطوه لمن يختاروه بطريقة الأنعام ، سواء كان من اهل العلم أو خلافة بموجب وثيقة تتحرر اليه بختم ملك ذاك الوقت ، وتفضل بيد من استحوذ عليها الى ان يتوفى تنتقل الى ورثاه وتلك الوثائق والأوراق لا يعلم صحتها من عدمه ٠

وأيضا بعض الأشخاص يرغبوا اصلاح أراضى تكون غير صالحة للزراعة ويقدموا عليها اعراضات الى الحكومة ، وتصدر عليها الأوامر بالتسليم لهم فيها ويجرى فى تصليحها وقطع الأشجار وازالة الادغال التى بها ، ومن وقتها يستحوذون عليها بوضع اليد ٠

واذا أراد أحد مما توضح عنهم مبيع شيئا من تلك الأطيان يجرى مبيعها بموجب وثيقة تتحرر من أحد الفقهاء الموجودين بالجهة التى تكون بها الأطيان ، ونادر الذى يكون بيده حجة شرعية لأن أهالى هذه الجهة لم كانوا يلتفتوا لذلك قبل الآن ولم يحدث تحرير الحجج بتمليك الأطيان الا فى مدة قريبة ٠

واما عن كيفية الأيجار ونحوه فالذى يكون ليس مقتدرا على زراعة أطيانه او تكون أطيانه جسيمة المقدار ، ولا يمكنه زراعتها باكملها فأطيان الضهارى التى تزرع بواسطة رى الأمطار هذا يعطى بالعشور لمن يرغب الزراعة أى صاحب الأطيان يأخذ عشر المحصول وما بقى لمن يزرع واما أطيان السواقى والجروف هذه تحت توابع المؤجر وصاحب الأطيان بعضها يبقى

متاصفة والبعض صاحب الطين يأخذ الثلث ويترك الثلثين للمزارع ، والبعض يأخذ للبيع وهلما على حسب توابعهم بين بعض بالنظر للأراضى الجيـــدة والغير خصبة ، والأطيان التى لا يكون لها مالك ولا وارث ، فهى العقارات الغير صالحة للزراعات هذا ما كان من أمر تمليك الأطيان وأساسية تمليكها ٠

وأما المقرر على أرباب الأطيان فى نظير الزراعة ، فان الذى كان جارى قديما فى حق ربط الأموال هو على حسب مقدرة كل شخص وارزاقه اشبـه بويركو ، ولما كان المرحوم سعيد باشا حضر للسودان ، ابطل ما كان جارى فى ربط الأموال من عهد فتوح بلاد السودان على الأشخاص وأمر بتقدير المالية بواقع زراعة الأطيان ، اعنى على الفدان بحسبما يظهر من المساحة ، وجرى ذلك ، لكن لكثرة الأراضى بالسودان ، كون اغلب ريها بالأمطار فصارت الأهالى تترك الأراضى التى صار قياسها بالمحلات القريبة من العمار وتنتشر بالبرارى الذى تغمرها ٠٠٠٠ الأمطار ويجرى زراعة ما يكفى معاشهم والميرى صـــار لايتحصل على شىء من مالية زراعة تلك الأراضى التى صار مقاسمتها عليهم ، وصار اشبه بمتروكة حتى تختلف من ذلك مبلـغ ٣٣ الف ، ٦٠٠ كيس وكسور ، ولما راى ذلك موسى باشا الحكمدار السابق ابطل مساحة الأطيان واخيرا ربط المالية على الأشخاص بواقع مقدار نفـــوس كل حلة أى قرية بواسطة اهاليها وبحسب مقدرة كل واحد فى الزراعة وخلافه ومن وقتها صار كل نفر من الأهالى يزرع محل ما يريد بقدر طاقته ، وان كان على السواقى أو فى الضهارى أى البرارى والميرى يستحصل على ماليته للاعتاب الكريمة ٠

وأما من يتوفى ولم يكن له وارث ويترك أطيانه فانه يضع يده عليهـا احد الأهالى ويزرعها عوضه ، ويدفع ما كان مربوط عليه سنوى من المالية للميرى ، وبما ان أطيان الجهات هى بكثرة ولسبوق فتح السودان بقـــوة الحكومة الخديوية ، فان كافة اراضيها ملكا للحكومة ليس للأهالى والنـــادر فقط هو بحجـج ولا يمكن حصر هذا ولا ذاك لكثرة الأطيان خصوصا عـــدم امكان حصرها بالفدان ، لأنه ليس جارى استعمال مقاس الأراضى ، بهذه الجهات لداعى ان المالية هى مربوطة على نفس الأنفار لا على الأطيان ، وكان يحدد ميعاد سنة كى من يتاخر عن تركيب السواقى بالأطيان الموجودة تحت يده ، فانها تنزع منه وتعطى لمن يؤمل فيه زراعتها وعمارتها ونصب ساقية

عليها وتراءى بالجمعية التى صار عقدها بديوان العموم عدم امكان ربط المالية على الفدان للمناسبات التى توضحت بالبنود وبافادة مديرية الخرطوم وقد صدر أمر المجلس الخصوصى والأمر الكريم باعتمادها للاستحصال على سداد الأموال الميرية باوقاتها وعدم تأخير شىء من ذلك ولذا يرام النظر فى ذلك ، وصدور الامر بما يوافق طى افادة الخرطوم المحكى عنها •

(*) صورة المكاتبة الواردة من بندر مديرية عموم السودان الى المجلس الخصوصى ، والخاصة بحقوق الملكية الزراعية فى السودان بدون تاريخ •

صورة الوثيقة رقم (٧١)

خطاب خاص من المعية السنية الى تفتيش أقاليم بحرى والخاصة بترحيل عائلات الجنود المصريين الى السودان

جواب بختم سعادة المهردار صورته وردت للمعية السنية افادة من سعادة عثمان رفقى باشا فريق عساكر السودان وسواحل البحر الأحمر رقم ٢ الماضى نمرة ٦٧ حاصلها أن ٢١ نفر من عساكر الزراعة بتوكر التمسوا احضار عائلاتهم من جهات اقامتهم بمديريات بحرى وقبلى وتوصيلهم لطرفهم وان أجرة ترحيلهم تكون على طرف العساكر المذكورين وارسل كشف بأسمائهم وجهات أقامتهم وقد تعلقت الأرادة السنية بعدم المانع لذلك وأن يتحرر الى كلا من تفتيش أقاليم بحرى وقبلى بجمع العائلات المذكورة وسفريتهم الى سواكن على وجه ما أوضحه الباشا المومى اليه بحيث ان ارسال تلك العائلات لم يكن بحالة جبرية على التوجه بل يكون باختيارهم ورضاهم ومن لم يرتضى منهم بالتوجه فلا يجبر على ذلك ولهذا قد توضح أدناه أسماء وجهات العائلات الذين بجهات تابعة تفتيش طرفكم وقدرهم ٥٣ نفر ذكور وأناث ولزم تحريره لسعادتكم لأجراء مايقتضيه الحال لجمعهم وسفريتهم الى سواكن على الوجه المشروح وتحصيل قيمة مصروفاتهم بواسطة الجهادية وبتاريخه كتب لتفتيش قبلى عما يخصه وصار اشعار الجهادية وسعادة الفريق الموما اليه بما ذكر أفندم ،،،

وهؤلاء العائلات هم : ـ

عدد الأفراد

٣ عائلة سليمان عبده من ميت لوزه دقهلية وهم :

(السيدة زوجته ـ وابراهيم وعبده أولاده)

٤ عائلة على الحيب من صفت العنبة وهم :

(صالحة زوجته ـ ومحمد وحسن وسماح ـ أولاده)

٦ عائلة حسنى على العبد من طنبشه وهم :

(خديجة زوجته ـ وعلى وخالد وخضـــره وزينب وابراهيم ـ أولاده) ٠

١٠ مذكورين من نواحى مديرية الغربية ٠

٥ عائلة ابراهيم ابو شنب من المحلة الكبرى وهم :

(فطومة وصالحة زوجاته ـ ومحمد وحسين واختهم ـ أولاده) ٠

٢ عائلة عمر الصعيدى من الناحية المذكورة وهم :

(زهرة زوجته ـ وست أبوها ـ ابنته) ٠

٤ عائلة شحاته دبور من كفر داؤود وهم :

الست زوجته ـ وابراهيم ومحمد وبدوية ـ أولاده) ٠

١ عائلة على اشانى من زفتى وهم :

(جميعه أم الفرح زوجته) ٠

٣ عائلة مصطفى اشانى أخ المذكور سابقا وهم :

(فطومة زوجته ـ ومحمد وأم السعد أولاده)

٤ عائلة مصطفى منصور الراس من سيد الحضر وهم :

(آمنة زوجته ـ ومنصور وسعد ومسعدة أولاده)

٣ عائلة ابراهيم العزب من كفر السكرية وهم :

(عديلة زوجته وباشا ولده)

٣ عائلة على أحمد من طيلة ، ضمان محمد حسنين وهم :

(رحمة زوجته ـ وعلى واخيه ـ أولاده) ٠

٩ مذكورين من نواحى مديرية القليوبية ٠

٢ عائلة أحمد أبو النصـــر من المرملة وميت العطـــار وهم :

(سرية زوجته ـ والسيد ولده) ٠

٢ عائلة محمد مصطفى من بلقان ، ضمان حسنين شريف وهم :

(ولده مصطفى وولده اسماعيل مقيمين بأورمان بنها ٠) ٠

٤ مذكورين من نواحى مديرية الشرقية ٠

٦ عائلة محمد سعيد من سنبطه الاشقم ، ضمان محمد حسن وهم :
(زوجته مبروكه ـ وسلامة وسالم وآمنة والست وفرح ـ أولاده) •

٦ عائلة أحمد عوض من الذوك ضمان شحاته محمد علام وهم :
(تكفة زوجته ـ وآمنة وعبد الرحمن وعوض وحميد ومبارك ـ أولاده) •

---

* صورة الافادة الصادرة من المعية السنية الى تفتيش اقاليم بحرى والخاصة بترحيل عائلات الجنود الى السودان • بدون تاريخ •